بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الحبيب / مختار حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله

اسأل الله ان تكون والاخوة جميعا في خير حال واحسن بال واليه سبحانه اقرب واتقا وفي نصره، كما اسأله ان يحفظكم من كل شر وسوء، وبعد،

بداية فانا احبك في الله والله يعلم اننى عليك حريصا، كما انني كنت سعيداً جداً بصداقتنا والتي بلغ عمرها اكثر من سبع سنوات، فارجو ان يكون هذا هو الاساس في التفاهم بيننا، وتأكيداً لحبي لك وحرصي على صداقتنا ارسلت لك الرسالة السابقة بما حوته من حزم لعدة امور اولها

- هو الخروج من المجالات التي قد تنهي العمل حياد من تناولها لعدم جرح الاخرين.
- ومحاولة جادة للحفاظ عليك وعلى مجموعة الكوادر التي من الله علينا بها.
- وانهاءاً لحالة من عدم التوفيق التي ابتلي بها العمل منذ فترة.

ونسأل الله ان يعفو عنا وعن اخطائنا والتي ادت الى اسر عدد كبير من الاخوة وللأسف ابتلاء تلاه اسر أخذ من انصارنا الباكستانيين الذين ضحوا لنا بكل شئ واهملنا نحن في تأمينهم.

اخي الحبيب

التضحية لي ولك واجبة، وارجو ألا تكون ثقيلة، والا علم الله فستظل نقع في الخطأ مرة بعد اخرى حتى نصبح مضغة في افواه العالم يلوكونها كيف شاءوا ونصبح قصة وعبرة لمن لا يعتبر.

ولقد لاحظت انت بنفسك هذا وذكرته لي ولغيري في اكثر من مناسبة [وهو عدم التوفيق] فالتوقف عن الاندفاع في العمل والنظر فيما يحدث لنا من نكبات عديدة متتالية خلال فترة لا تزيد عن ستة اشهر، والناظر في امورنا يتعجب ما الذي حدث لهؤلاء المتحمسين لقد كانت اخطائهم لا تكتشف الا بعد نجاح العمليات اما اليوم فمن معسكر الى آخر ومن مصيبة الى كارثة، فخلال ستة اشهر وضح فيها للناظر ان هناك يد جديدة تدير الامور من موقعه بقوة كلما عثرت قامت واندفعت مرة اخرى بلا رحمة او روية وتتسرع في التحرك بلا بصيرة، وهي مندفعة للتصعيد ما يجب الصبر عليه الان بسبب النشاط الامني الرهيب للعالم كله، ولا تلقى بالاً لكل ما يحدث، وكأن هذه الانفس والدماء والاموال التي تهدرها

لن نقف بين يدي الله لنسأل عنها.. وكنت ارى ان لديك رغبة في التوقف والنظر
في الامور ويبدو انك اليوم تأتي اولها، ثم اكتشف انك اندفعت مرة اخرى وهكذا.
ولنتوقف ونفكر وكفانا اندفاعا خلف طلبات تأتي من الداخل دون ادراك لما يحدث
في الخارج ولعل الاخ ابو مطر نبهك ان رأيه تغير كثيراً بعدما خرج مما كان فيه، وقد
الزمنا قائلا اتقوا الله فأنتم الوحيدين من الاخوة بالخارج والامر كله عليكم.
وقد كان الامر في نفسي ولكني كنت اهرب منه بسبب ان المعلم يراسلك مباشرة
— [ وهي للاسف عادته المطلقة التي لا يستطيع التخلي عنها اذا عارضه احد مباشرة يدفع
آخر بكل قواه ليجتهد له، متشبثا برأيه ضاربا عرض الحائط بما حوله فالامر شورى لا يعرفونه!!
وما النتائج التي تراها الا من هذا الباب المغلق، وللاسف الشديد لو تكلمت قبل ان تحدث
المصائب - وقد تكلمت - لعددت من الحاسدين، اما وقد اصبح الامر واقعا فأن عندي امرا ان لديه] —
ويدفعه بالاروع او هواه وكأنه لم يسمع الاخبار ولا يدرك الاحداث، واليوم
لا ابرأ ذمتي امام الله اقولها [ يجب ان نتوقف عن العمل الخارجي تماماً حتى نجلس وننظر
الى كارثة فعلنا] فأن فعلت خيراً للاسلام وان تابعت فلا حول ولا قوة الا بالله) فقد
سقطت مجموعات شرق اسيا ثم اوروبا ثم امريكا ثم القرن الافريقي ثم الاردن ثم الخليج
ثم المغرب ثم كادت ان تفرغ باكستان دفعة واحدة - وقد نصحت في هذا الامر
كثيراً - ) وهذا بخلاف الافراد الذين تحركوا وسقطوا ايضاً. وللاسف اخي اذا راجعت
فسوف تجد نفسك المسؤول الاول في كل ذلك لانك اضطلعت بالمهمة وخلال ستة اشهر
فقط راح ما بنيناه في سنين. أليس هذا جديراً بأن نتوقف ونجلس لا اقول
نتحاكم ولكن للاستفادة والنظر ومعرفة الاخطاء التي كانت وراء هذه الكوارث بدلا من
التعامي عنها والاستمرار حتى نصبح اضحوكة لكل اجهزة المخابرات في العالم.
يا اخي الحبيب
[ قف عن العمل الخارجي وقف عن ارسال الناس الى الاسر وقف عن استخدامات
عمليات جديدة سواء وصل لك امر من ابي عبد الله او لم يصل ] لقد فقدنا اخواننا
الثقة بنا وفي قدرتنا على ادارة العمل وهم متعجبون ماذا اصابنا؟
قد يكون كثير من الاخوة انقياد انقياد اقرب الى الله من غيرهم ولكنهم غير موفقين
لم يكتب لهم ان هذا فليرضوا بقضاء الله ويكونوا عونا لاخوانهم. هذا ارضى
لله تعالى. ولا يفهم من هذا تزكية لنفسي اعوذ بالله من ذلك ولو قصدت الانتقاص غير

وما حصدت استفادها عاد جاشر ٩٧ .. ولم اعنِ بما كتبتها الا التضحية من قبل غيري.

رجائي قبل خواتم الرسالة ان تتوقف عن العمل الخارجي وان تعمل على ترتيب ما جاء

في رسالتي الاخيرة لعلها تكون بداية خير. كما ان رغبتي من الاخوة حتى ان تترك الامور

الادارية للاخ ابو مصعب لنقلها الى هنا وتسلم اعمال باكستان وافغانستان للاخ

ابو الفرج. اما اعمال افغانستان تتم مع صلاح حيث القطاع الجنوبي الهادي العراقي.

واعادة ترتيبه حتى لا تكون في المسألة

ورجائي ان تأتي الينا لدراسة الامر او كتنظيم عام من خطأ

وصول بعد ذلك. سواء كانت المسألة من اخوانك

الامة الذين ينظرون للاحداث بعمق بعيداً عن هتافات الشباب التي تعمي ابصارنا

عن الطريق. والاهم من هذا وذاك هو سؤاله رب العالمين للايوم العرض حيث

لا لحن ولا تأويل من البشر، وكما قلت فالرسالة التي ارسلتها لك علم الله من

باب الحب لك والاخذ على يدك لتصلح الامر سويا، وان شاء الله فاني سطرت رسالة لابي

عبد الله الصحو فيها باكثر مما قلت لك حتى تقف الدعامة ايضا في العمل الخارجي ولنحيا

الامر بالشكل المناسب. ثم معاودة الكرة على اعداء الله.

اخي الحبيب

فلنتق الله حتى يوفقنا الله كسابق عهدنا معه، ورجائي ان

قد تكون هذه هي الحقيقة.

تلتزم بما في رسالتي السابقة حفاظا على التنظيم واسره وكوادره واموالها.

وحتى نلتقي اسأل الله ان يحفظك من كل سوء وان يلهمني واياك الرشاد وان يرزقنا

سبيل المؤمنين قال تعالى [ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ].

اخوك

عبد الحليم

عادل

13 / 4

٦ شعبان

1423هـ

ملاحظة:

كنت قد اعطيت الاخ عمار رسالة خاصة لترسلها للشيخ

ابو الوليد ولكنه لم يرسلها وتفاجأنا عند تصفح موقع النداء

على الانترنت ان اجد الرسالة موجودة تحت ليبانات. وحتى ليست

كذلك فهي مجهولة اسمك وفي اخرها سلامات وقبلات للاولاد يا لا اسم .. فرجاء

رجاء رفعها سريعا فاظن صفحتي وعنوانها [ وقفة تصحيح [ سياسية ] ثم عودة للصراع ]

ان الامة كلها لا ان تعرفها عدد ابنائي واسمائهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

عنواني الجديد